من ضوابط المعرَّب
أبنية في العربيّة ليست من العربيّة
((دراسة وصفيّة))

الدكتور

عبدالرحمن بن عيسى بن علي الحازمي

الأستاذ المساعد بقسم اللغويات

بكلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية

بالمدينة النبوية

١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨ م

بسم الله الرّحمن الرّحيم

من ضوابط المعرَّب أبنية في العربيّة ليست من العربيّة

((دراسة وصفيّة))

الدكتور

عبدالرحمن بن عيسى بن علي الحازمي

الأستاذ المساعد بقسم اللغويات

بكلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية

بالمدينة النبوية

المقدمة

لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين . والصلاة والسلام على سيد العالمين محمد الهادي الأمين , أفصح من نطق بالعربية . وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد ؛

إنَّ اللغة العربية أعظم اللغات الإنسانية ؛ شرُفت بأن نزل بها القرآن الكريم, وختم الله بها رسالاته السماوية ؛ بأن اختار من أبنائها صفوة خلقه محمدًا- ﷺ - أعظم من نطق بالضاد . ذلك الرجل الأميّ الذي أعجز الفصحاء وتحدَّى البلغاء , وكانت هذه اللغة الكريمة مطلب كل المسلمين أقبلوا على تعلمها وتدارسها من كل فجّ عميق ؛ حبًا في دين الله , ورغبةً في فهم كتابه العزيز ؛ فاختلط الأعاجم بالعرب في وحدة إسلامية عظيمة تحت مظلة ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾[1] وكان لهذه المخالطة

(١) الحجرات من الآية ٤٩

آثار بيّنة في اللغة : بنيةً وتراكيب , وصيغا , وبسبب هذه المخالطة وما نتج عنها من تفشي ظاهرة اللحن وُضع علم النحو ؛ سعيًا لحفظ هذا اللسان العربي , ومن آثار هذه المخالطة بين الأعاجم والعرب-أيضا- كان التَقارض اللغوي بورود كلمات وصدورها , وهذا التخالط له جذور قديمة سبقت ظهور الإسلام إلا أنه بظهور الإسلام ازداد واتّسع , ومن سنن الحياة التأثر والتأثير بين الناس في شتى مناحي الحياة , وما اللغة العربية بخلو من ذلك , فمع تعمّق العلاقات بين الأعاجم والعرب من خلال التبادل التجاري والسياسي والاجتماعي تناثرت المفردات غير العربية في اللغة العربية , وجرى استخدامها وذابت وتأقلمت فبدت كأنها من لغتهم الأصلية حتى إن بعض المفردات يندهش المرء عندما تتضح له عجمتها ككلمة (صلاة) [1].

وقد تصدّى نخبة من أبناء هذه اللغة لدراسة هذه الظاهرة ؛ فاعتنوا بالعربية تأصيلا, وتقعيدا ؛ لتنقية أصولها ومعرفة ما دخلها من غيرها , فتصدّوا لدراسة الكلمات الأعجمية , وتتبَّعوها , ووضعوا لذلك ضوابط , ومعايير , ومقاييس بها تُعرف الكلمة العربية من غيرها , وكان من هذه الضوابط التي وضعوها (أن تأتي الكلمة على بنية ليست من أبنية العربية) وجعلوا يجتهدون في ذلك .

ومحاولةً مني رأيت أن أقف على بعض هذه الجهود التي بذلها هؤلاء العلماء من خلال الوقوف على تلك الأبنية التي هي مستخدمة في العربية وليست من العربية, وعملي هذا عملٌ وصفيّ , وقد بنيت عملي هذا على مقدمة , وتمهيد , ومبحثين

فالله أسأل العون والتوفيق.

---

(١) ينظر المعرّب :٤١٩

خطّة البحث :

التّمهيد :وفيه تعريف بالمعرّب , وأقسامه ,وشروطه (بإيجاز)

المبحث الأول : وتحته مطلبان :

المطلب الأول : ضوابط التّعريب

المطلب الثاني : أشهر من صنّف في المعرّب

المبحث الثاني : أبنية في العربيّة ليست من العربيّة

التّمهيد , وفيه :
تعريف بالمعرّب , وأقسامه , وشروطه (بإيجاز)

التّمهيد

المعرَّب أو المُعْرَب _كما يطلق عليه سيبويه_[١] هـو : مـا استعمله العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها[٢]

وعرّفه الشّهاب الخفاجي بقوله[٣] " اعلم أن التعريب نقـل اللفظ من العجمة إلى العربية"

ويقول الجوهري[٤] : "وتعريب الاسم الأعجمي أن تتفـوّه بـه العرب على منهاجها" وقد قسَّم بعضهم المعرب أربعة أقسام[٥] :

١-قسما لم تتغيّر بنيته , ولم تكن ملحقة بكلام العرب , نحـو (خُراسان) .

٢-قسما لم تتغيّر بنيته , ولكنها ألحقت بأبنية كـلام العـرب , نحو (خُرَّم) ألحقوه بـ(سُلَّم)

٣-قسما تغيّرت بنيته ولكن لم تكن ملحقة بكلام العرب , نحو (آجُرّ)

٤-قسما تغيّرت وألحقت بكلام العرب , نحو (دِرْهَـم) ألحـق بـ(هجْرَع)

والكلمة التي يطلق عليها (معرّب) يجب أن يتوفر فيها شرطان :

الأول : أن يكون اللفظ الأعجمي المنقول إلى اللغة العربية قد جرى فيه إبدال وتغيير حتى صار كالعربية

---

(١) يقول:"هذا الباب ما أعْرب من الأعجمية " الكتاب :٣٠٣/٤

(٢) ينظر المزهر : ٢٦٨/١

(٣) شفاء الغليل : ٣

(٤) الصحاح : (عرب)

(٥) ينظر تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية :٧٨

يقول سيبويه [١]: " مّا أرادوا أن يعربوه ألحقوه ببناء كلامهم كما يلحقون الحروف بالحروف العربية ".

الثّاني : أن يكون اللفظ الأعجمي المنقول إلى العربية قد نقل إليها في عصر الاستشهاد

يقول الجواليقي عن كتابه المعرَّب[٢]: " هذا كتاب نذكر فيه ما تكلّمت به العرب من الكلام الأعجمي ، ونطق به القرآن المجيد , وورد في أخبار الرسول_ ﷺ _ والصحابة والتابعين ، وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها ليُعرف الدخيل من الصّريح ".

وما ورد في اللغة من كلمات أعجمية بعد عصر الاستشهاد يسمى (مولّدًا)

يقول الخفاجي[٣]: " ما عرّبه المتأخرون يعدّ مولدًا "

ويرد مصطلح (دخيل) فبعضهم يراه مرادفًا للمعرّب

يقول الأزهري[٤] :" النّارجيل: معرّب دخيل"

وبعضهم يراه أعمّ ؛ فيطلقه على كل ما دخل في العربية من اللغات الأخرى سواءً أكان في عصر الاستشهاد أم بعده , يستوي فيه ما خضع لقواعد التعريب ومالم يخضع ؛ لذلك سمّى شهاب الدين الخفاجي كتابه: (شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل) ليشمل المعرّب والمولّد والدّخيل[٥].

---

(١) الكتاب : ٣٤٢/٢

(٢) المعرب : ٩٥

(٣) شفاء الغليل : ١٤١

(٤) التهذيب : ٢٩٤/٦

(٥) ينظر مقدمة ف عبدالرحيم على معرب الجواليقي : ١٧

المبحث الأول :
ضوابط المعرّب , وأشهر من صنّف فيه (بإيجاز)

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : ضوابط التّعريب
المطلب الثاني : أشهر من صنّف في المعرّب

المطلب الأول : ضوابط التّعْرِيب

يكاد يتفق العلماء على ضوابط بها تعرف الكلمة الأعجميّة , ويحكم عليها بذلك , من هذه الضوابط[١]:

الضابط الأول :

هو النقل عن أحد أئمة اللغة , وبخاصة أولئك العلماء الذين يجيدون بعض اللغات التي أخذ عنها العرب ,كسيبويه , وأبي حاتم السجستاني , والأزهري, والجوهري , الذين كانوا يجيدون الفارسية[٢], وكان ابن دريد متمكنا من الفارسية لسكناه في أرض فارس[٣]

وقد تناول هؤلاء العلماء وغيرهم الكلمات المعرّبة في مصنفاتهم, ومنهم من أفرد لها مصنفا

الضابط الثاني :

خروج الكلمة عن أوزان الأسماء العربية :

بأن تأتي الكلمة على بنية غير مستخدمة في العربية , وهو ما أنا بصدده في هذا العمل

الضابط الثالث :

هو اختلاف الحروف , وهي على نوعين[٤]:

النوع الأول:حروف لم تجتمع في كلمة عربية ألبتة, مثل :

- الجيم و القاف[٥] نحو : الجوق, والقبج ,والمنجنيق

---

(١) ينظر في هذه الضوابط المزهر :١/٢٧٠

(٢) ينظر مقدمة ف عبدالرحيم على المعرب:٢١

(٣) ينظر إنباه الرواة :٣/٩٩

(٤) ينظر مقدمة ف عبدالرحيم على المعرب:٢٢

(٥) ينظر المعرب :١٠٠ والمزهر :١ / ٢٧٠

- الصاد والجيم[١] نحو : الصَولجان, والجصّ
- السين والذال[٢] نحو :سميذ , الأستاذ
- الجيم والتاء[٣] نحو : الجبت
- الطاء والجيم[٤] نحو :الطاجن
- الطاء والتاء[٥] نحو :الطست
- الكاف والجيم [٦] نحو : كندوج

النوع الثاني : حروف تجتمع في كلام العرب غير أن لها ترتيبا يخالف ما هي عليه في اللفظ الأعجمي , ومن أمثلته :

- مجيء (النون) قبل (الراء) نحو : الزنار[٧]
- مجيء (الزاي) بعد (الدّال) نحو المهندز[٨]
- مجيء (الشين) بعد (اللام) نحو : الأقلش[٩]
- مجيء (الذال) بعد (الدال) نحو :بغداذ[١٠]

---

(١) ينظر السابق
(٢) ينظر المزهر : ١/٢٧٠ ومقدمة ف عبدالرحيم على المعرب :٢٣
(٣) ينظر ديوان الأدب: ١/١٧٧
(٤) ينظر الصحاح والمزهر : ١/٢٧١
(٥) ينظر التهذيب : ٢/٢٧٤
(٦) ينظر مقدمة ف عبدالرحيم على المعرب:٢٣
(٧) ينظر الجمهرة ٢:٣٢٧ والمعرب:١٠٠
(٨) ينظر المزهر : ١/٢٧٠ والمعرب : ١٠٠
(٩) ينظر مقدمة فى عبدالرحيم على المعرب : ٢٤
(١٠) السابق

الضابط الرابع : هو كثرة اللغات :

يقول الدكتور ف عبدالرحيم[١] : " نجد لكثير من المعربات أكثر من لغة : فرند , وبرند ، وقالوا : فالوذ, وفالوذج , وفالوذق، وقالوا: ميكائيل, وميكال , وميكائل, وميكئل . . ويرجع هذا الاختلاف إلى أن كل من قام بالتعريب سلك مسلكًا معينا في تغيير الحروف غير العربية التي تتكون منها الكلمة الأعجمية , وكذلك اختلفت أساليبهم في إخضاعها للأبنية العربية؛ فالذي قال : فرند ، أبدل من الباء الأعجمية الفاء ، والذي قال : برند أبدل منها الباء . . . "

الضابط الخامس :

فقدان الأصل العربي :

فكل كلمة لا يوجد لها أصل في العربية يرجّح أنها أعجمية , حتى وإن بدا من تركيبها أنها عربية نحو كلمة (العَرُوبة) بمعنى(الجُمُعَة)التي لا تمت إلى مادة (عرب) بصلة فهي سريانية[٢]

ويضيف الدكتور حسن ظاظا إلى علامات اللفظ الأعجمي عدم استكمال العائلة الاشتقاقية ، وأن تكون الكلمة منتمية فكريًا أو حضاريًا بشكل واضح إلى غير المجتمع العربي [٢]

(١) مقدمته على المعرب : ٢٦

(٢) ينظر مقدمة ف عبدالرحيم على المعرب : ٢٢٨ بنظر كلام العرب : ٧٠

المطلب الثاني
من أشهر من صنّف في المعرّب

حظي المعرّب باهتمام كثير من علماء اللغة , فتناوله بعضهم في تصنيف نحوي , وآخر في معجم لغوي , وأفرد بعضهم له مصنفات خاصة , وكلها جهود جليلة أبلى فيها أصحابها بلاء حسنا في خدمة لغة القرآن الكريم

فمن هؤلاء العلماء :

١-سيبويه (ت ١٨٠ هـ) أفرد للمعرّب بابا في كتابه[١] أسماه (هذا باب ما أعرب من الأعجمية)

٢-أبوعبيد القاسم بن سلاّم (ت٢٢٣هـ) أفرد له بابًا في كتابه (الغريب المصنّف) [٢] وجعله تحت عنوان (ما دخل من غير لغات العرب في العربية) وفيه أورد بعضا من الكلمات المعرّبة مع إيراد بعض الشواهد الشعرية دون الخوض في ضوابط المعرّب وشروطه

٣- ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) تناوله في كتابه(أدب الكاتب)[٣] بإفراد باب له بعنوان(ما تكلّم به العامة من الكلام الأعجمي)

٤-ابن دريد(ت٣٢١ هـ)أفرد في معجمه(الجمهرة)فصلا بعنوان (باب ما تكلّمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة)[٤]

---

(١) ٣٠٣/٤

(٢) ٦٦٨/٣

(٣) ٤٩٥

(٤) ٤٩٩/٣

ويرى الدكتور العايد أن ابن دريد هو أول من بعج المعرّب واتّسع فيه[١]

٥- أبو منصور الثعالبي (ت ٤٣٠هـ) في كتابه(فقه اللغة وسرّالعربية) [٢] جعل فيه بابًا بعنوان (فيما يجري كمجرى الموازنة بين العربية والفارسية)

٦- ابن سيده (ت٤٥٨هـ) في(المخصّص) [٣] جعل بابا بعنوان (باب ما أعرب من الأسماء الأعجمية)

٧- أبو المنصور الجواليقي (ت٥٤٠هـ) وهو أول من صنّف في المعرّب و كتابه هو (المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم) يقول أبو البركات ابن الأنباري عن هذا المصنَّف:"الذي لم يعمل في جنسه مثله"[٤] وقد حظي كتاب الجواليقي بتحقيقات وشروحات كثيرة[٥]

(١) ينظر مقدمة (رسالتان في المعرب) :٤٤
(٢) ٣٠٤
(٣) ٣٩/١٤
(٤) ينظر نزهة الألباء: ٤٧٤
(٥) ينظر مقدمة عبدالعزيز عاشور في تحقيقه كتاب نفوذ اللسان وعقود الحسان لمصطفى الأنطاكي :٧

٨-عبدالله بن برّي (ت٥٨٣هـ) لـه حاشـية علـى معـرّب الجواليقي (في التّعريب والمعرّب)[١] جعل ابن بري ينتقد ويصحّح , ويستدرك على الجواليقي,

٩- جلال الدين السّيوطي (ت٩١١هـ) له كتاب تناول فيه مـا ورد في القرآن الكريم من المعرّب وأسماء (المهذّب فيمـا وقع في القرآن الكريم من المعرَّب)

١٠-وللسّيوطي _ أيضا _ كتاب (المتوكّليّ فيما في القرآن من اللغات العجمية)[٢] وهو مختصر لكتابه (المهذّب فيما وقع في القرآن من المعرَّب) [٣]

١١-ابن كمال باشا (ت٩٤٠هـ) له رسالة أسماها :(رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية)[٤]

١٢- محمد بن بدر الدين الرومي الصاروخاني (ت١٠٠١) له (رسالة في التّعريب)[٥]

---

(١) نشرت بتحقيق د.إبراهيم السامراني

(٢) طبع طبعة قديمة في دمشق وهو من الكتب النوادر في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

(٣) ينظر مقدمة عبد العزيز عاشور على كتاب "نفوذ اللسان وعقود لحسان":١٦

(٤) حققها د.سليمان العايد وحققها أيضا محمد سواعي

(٥) حققها د.سليمان العايد

١٣-محمد علي بن محمد علاّن الصديقي الشافعي (ت١٠٥٧هـ) له"المقرَّب في معرفة ما في القرآن من المعرَّب "[١] وهو اختصار لكتاب السيوطي "المهذَّب"

١٤- شهاب الدين الخفاجي (ت١٠٦٩هـ) له كتاب (شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل) [٢]

١٥- عبدالرشيد عبدالصبور الحسيني المديني (ت حوالي ١٠٦٨هـ) له(المعرّبات الرّشيديّة) [٣] باللغة الفارسية ، قام بترجمته د. نور الدين آل علي .

١٦- محمد بن الأمين بن فضل الله المحبّي (ت١١١هـ) له (قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل) [٤]

وهناك مؤلفون لهم مؤلفات ما زالت مخطوطة ,بعضها مفقود،من هؤلاء:

(١) ابن الجوزي ، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ) له كتاب (المعرّب) [٥]

---

(١) حققه د.عبدالرحمن الحجيلي

(٢) من طبعاته تصحيح وتعليق محمد عبدالمنعم خفاجي مصر ١٣٧١هـ

(٣) طبع في القاهرة

(٤) حقق إلى نهاية باب الزاي منه عثمان الصيني ونال به الماجستير جامعة أم القرى ١٤٠٢ هـ

(٥) هو مفقود أشار إليه النهالي في ((الطراز)) :٩

(٢) جمال الدين عبدالله بن محمد العُذري المشهور بـ(البشبيشي) (ت٨٢٠هـ) له (التذييل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل) [١]

(٣) مصطفى المدني اللغوي (ت١١٠٠هـ) له (المعرّب والدّخيل) [٢] وله أيضًا (جامع التّعريب بالطريق القريب) [٣]

(٤) مصطفى ابن الحاج مصطفى الأنطاكي (ت١١٠٠هـ) له (نفوذ اللسان وعقود الحسان في معرّبات الأحاديث والقرآن وأسماء الأجلّة والبلدان) [٤]

(٥) محمد بن يوسف النهالي الحلبي (١١٨٦هـ) له (الطراز المذهب في معرفة الدخيل والمعرّب) [٥]

وقد أسهم العلماء في العصر الحديث في التأليف فيه , فمن هؤلاء:

(١)طوبيا العبيسي،له(تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية) [١]

---

(١) محفوظ في دار الكتب المصرية تحت رقم (٢٣١لغة) وله مصورة فلمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم (٥٢٠٥)

(٢) محفوظ في دار الكتب المصرية تحت رقم (٦٣لغة)

(٣) ينظر معجم المؤلفين :٣/٨٨٦ ومنه نسخة محفوظة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية

(٤) حققه الطالب عبدالعزيز محمّد عاشور ونال درجة الماجستير بكلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سنة ١٤٢٣/١٤٢٤هـ

(٥) له ثلاث نسخ محفوظة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية ، حققت منه الطالبة صباح باجوك طيب في جامعة أم القرى جزءًا منه سنة ١٤١١هـ

(٢) أدي شير الكلداني,له(معجم الألفاظ الفارسية المعرّبة) [٢]

(٣) محمد التونجي,له(معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية)[٣]

(٤) أحمد الشرقي,له(المعرّب والدخيل في تطوير اللغة العربية العلمية)[٤]

(٥) صلاح الدين المنجد,له(المفصّل في الألفاظ الفارسية المعربة)[٥]

(٦) أحمد أرحيم هبو وتوفيق أبو سعد , لهما (الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية قبل الإسلام) [٦]

(٧) حلمي خليل ,له(المعرّب والدخيل في المعجم اللغوي) [٧]

(٨) صلاح الدين الزعبلاوي , له (في التّعريب والمعرّب) [٨]

(٩) ف. عبدالرحيم , له :

أ- (القول الأصيل فيما في العربية من الدخيل) [٩]

---

(١) طبع في القاهرة سنة ١٩٦٤م

(٢) طبع في بيروت سنة ١٩٨٠م

(٣) طبع في بيروت ١٩٦٩م

(٤) طبع سنة ١٩٧٨م

(٥) طبع في إيران ١٣٩٨هـ

(٦) طبع في مجلة بحوث جامعة حلب العدد (١٩) سنة ١٩٩٠ م

(٧) طبع ١٩٩١م

(٨) طبع ١٤٠٧هـ

(٩) طبع في دمنهور ١٤١١هـ

ب- (الإعلام بأصول الأعلام) [١]

ج- (سواء السبيل إلى ما في العربية من الدخيل) [٢]

(١٠) جاسر خليل أبو صفية,له (معرّب القرآن عربي أصيل) [٣]

(١) طبع في دمشق ١٤١٣هـ

(٢) طبع في المدينة النبوية سنة ١٤١٩هـ

(٣) بحث قدّم في ندوة الأصيل والدخيل في التراث العربي الإسلامي طبع ١٤٢٠هـ الرياض

المبحث الثاني
أبنية في العربيّة ليست من العربيّة

أبنية في العربيّة ليست من العربيّة

اجتهد علماء العربية في حصر أبنية الأسماء فيها , فأفردوا فصولا وأبوابًا في مصنفاتهم أحصوا فيها أبنية الأسماء وحصروها[١], وجعل علماء التَعريب من ضوابط المعرّب ما خرج عن تلك الأبنية المحصورة.

وإنني أرى أن الحكم بعدم ورود بنيةٍ في اللغة العربية أمر عسير ؛ لأن اللغة العربية أكبر من أن يحاط بها .

يقول الشافعي[٢]: "ولسان العرب أوسع الألسنة مذهبًا , وأكثرها ألفاظًا , ولا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبيٍّ "

ولو أخذنا بعين الاعتبار من ينكر ورود المعرّب في العربية مطلقًا وفي القرآن الكريم على وجه الخصوص ؛ فإن إطلاق الحكم بعدم ورود هذه البنية يتأكد عسره

يقول الشيخ عبدالغني النابلسي[٣]: "فإذا كان فيه- أي:القرآن- كلماتٌ لا يعرفونها في اللغة التي نزل القرآن بها - وهي لغة قريش - لا نقول إنها كلمة أعجمية فعرّبوها ونقلوها من العجمية إلى العربية ، وإن في القرآن كلمات معرّبة من لغة العجم , هذا مما لا ينبغي أن نقوله في حقّ القرآن العظيم ، بل

---

(١) ومن أولئك سيبويه في الكتاب في عدة مواضع متناثرة منه ، وأبو عبيد القاسم بن سلاّم في الغريب المصنف :٥١٣/٢ ، وابن قتيبة في أدب الكاتب : ٥٢٦ ، والمبرد في المقتضب : ٥٣/١ ، والسيوطي في المزهر الذي يكاد يكون الجزء الثاني منه لأنبية الأسماء

(٢) الرسالة : ٤٢

(٣) تشريف التغريب في تنزيه القرآن عن التعريب : ١٦٨

نقول: هذه الكلمات التي في القرآن العظيم ليست منقولة من لسان العجم , وإنما أصلها في لغة العرب العرباء اللغة القديمة, ثم تكلّمت بها العجم فغيروها بسبب لسانهم الأعجمي , ثم لما نزلت بالوحي على نبينا محمد -ﷺ- النبي العربي والقرشي تكلّمت به العرب المستعربة في بلاد الحجاز . . . . فاللغة العربية سابقة متقدّمة على جميع اللغات , فكيف يكون فيها كلمات معرّبة من لغات العجم ؟ ".

وأنا- هنا- أنقل ما قاله علماء اللغة , وماحكموا به من خروج هذه الأبنية , وإنني أقف موقف المحايد ؛ فلا أقطع برأي من يقول بعدم ورود هذه البنية في العربية ,كما أنني لا أستطيع القول بورودها ؛ لفقدان الدليل , فدراستي وصفيّة بحتة , ولا أزعم أنني أتيت على كل الأبنية .

ـ (فَاعِيلُ) نحو : (قَانِيذ)

قال الفيوميّ – في ترجمة الفانيذ : [1] " هي كلمة أعجميّة لفقد: فاعيل من الكلام العربي ، ولهذا لم يذكرها أهل اللغة "
والفانيذ هو ضرب من الحلواء , فارسيّ معرّب [2]
يقول الزّبيدي : وقال الأزهريّ : هو ضرْب من الحلواء معروف, فارسيّ معرّب (بانيد) بالدّال المهملة[3]

(١) المصباح :(فنذ)
(٢) اللسان والقاموس (فند)
(٣) التاج : (فنذ)

_ (إفْعِيلل) نحو : (إبْرِيسم)

يقول الجوهري[1] : " وقال ابن الأعرابي : ليس في الكلام إفْعِيلل"

والإبريسم هو الحرير , ومنه قول ذي الرّمّة[2]:

كأنّما اعتمّت ذرى الأجبال .·. بالقرّ والإبْرِيسم الهلهال

والإبريسم هو الحرير

وفيه لغات أخرى منها[3]:

١-إبرِيسِم بكسر الهمزة والراء والسين

٢-بضم السين

٣- بكسر الهمزة والراء وفتح السين

وفسّر الجواليقي معناه بأنه الذي يذهب صُعُدا , وردّ عليه ف عبد الرحيم بأن هذا المعنى الذي أورده لم يجد ما يؤيده[4]

_ (فَاعَلِيل) نحو : (نَارَجِيل)

يقول السيوطي[5]: " وفي الاستدراك للزبيدي : النَارَجِيل: جوز الهند أعجمي على غير أبنية العرب "

وهو جوز الهند, واحدته (نَارجيلة) قال أبو حنيفة : أخبرني الخبير أنّ شجرته مثل النخلة سواء , إلاّ أنها لاتكون غَلْباء تميد بمرتقيها حتى تدنيه من الأرض لينا [6]

---

(١) الصحاح((هلج) واللسان (هلج)

(٢) في ديوانه: ١٠٤

(٣) المعرب : ١٣٠

(٤) السابق

(٥) المزهر : ٢٨٧/١ ٤ اللسان والتاج((نرجل)

_ (فُعْلِيل) نحو : (زُرْفِين)

يقول الجواليقي عن أبي هلال[١] :" . . . . وليس في كلامهم : فُعْلِيل بالضّم "

والزُّرْفِين : جماعة الناس , والزُرْفِين والزِّرفين حَلَقة الباب , لغتان[٢],

ومنه الحديث : كانت درع رسول الله ﷺ ذات زَرَافين إذا علقت بزرافينها سترت وإذا أرسلت مسّت الأرض[٣]

وهي كلمة فارسيّة معرّبة كما ذكر الجوهري[٤]

_ (أَفْعُلّ) نحو : (آجُرّ)

يقول سيبويه[٥] "ولايكون في الأسماء والصفات : أَفْعَلٌ إلاّ أن يكسّر عليه الاسم للجمع نحو : أَكْلُبٍ وأَعْبُدٍ " ويقول – أيضًا : "وربّما غيّروا الحرف الذي ليس من حروفهم ولم يغيّروه عن بنائه في الفارسية نحو : فِرند , وبقّم , وآجُرٍّ,وجُرْبُز"

والآجُرُّ هو الذي يُبنى به , وهو فارسيّ معرّب كما ذكر الجوهري ، ويقال أيضًا : آجُور[٦]

_ (فَاعُلٌ) نحو : (آنُكٌ)

يقول الفيومي[٧] : "ليس في العربيّة فاعُلٌ بضم العين"

---

(١) المعرب : ٣٥٨ وينظر التاج (زرفن)

(٢) اللسان(زرفن)

(٣) التاج (زرفن)

(٤) الصحاح (زرفن)

٥ الكتاب : ٢٤٥/٤ ، ٣٠٤/٤ وقد نقل ابن خالويه في ليس في كلام العرب (٩٨) عبارة سيبويه (وسيبويه يقول : ليس في كلام العرب أفعلٌ واحد) .

٦ الصحاح (أجر)

المصباح (أنك)

قال القتيبيّ : الآنُك الأسْرُبّ[١]

وقيل: هو الرّصاص الأبيض[٢]

يقول الأزهري : وأحسبه معرّبا وقد جاء في الشعر القديم:

.... بأرطال آنُك[٣]

ومنه ماورد في الحديث :" من استمع إلى قينة صبّ الله في أذنيه الآنُك "

رواه ابن قتيبة[٤]

_ (أَفْعُولٌ) نحو : (آجُور)

يقول الجواليقي[٥] : " لأنه ليس في كلام العرب شيء على أَفْعُولٌ "

_ (أَفْعِيل) نحو : (أَنْجِيل)

قرأ الحسن { . . . وَأَنزَلَ التَّورَاةَ والأَنْجِيلَ }[٦]

ويقول ابن جني[٧] عند حديثه عن قراءة الحسن : "هذا مثال غير معروف النظير في كلامهم ؛ لأنه ليس فيه أفعيل بفتح الهمزة "

يقول ابن عطية[٨] : " وقرأ الحسن بن أبي الحسن : الأَنجيل بفتح الهمزة , وذلك لا يتّجه في كلام العرب ، ولكن يحميه

اللسان (أنك)

السابق

التهذيب (أنك)

اللسان (أنك)

٦ المعرّب :١١٨.

١ آل عمران من الآية : ٣

(٧) المحتسب : ١٥٢/١

(٨) المحرر الوجيز : ٣٩٩/١

مكان الحسن من الفصاحة ، وأنه لا يقرأ إلا بما روى، وأراه نحا به نحو الأسماء الأعجميّة "

ويقول القرطبي[١] في القراءة نفسها " . . . . ويحتمل أن سمع أن يكون ممّا عرّبته العرب من الأسماء الأعجمية ولا مثال له في كلامها "

_ (فَعَلَّلٌ) نحو : (كَرْكَدَّنٌ)

يقول ابن سيده[٢] :" الكَرْكَدَنُ لا أحسبه عربيًا لأنه مفارق لأبنيتهم "

وهي دابة عظيمة الخَلْق , يقال : إنها تحمل الفيل على قرنها , ذكره ابن منظور عن ابن الأعرابي[٣]

والقول نفسه عند الأزهري عن ابن الأعرابي عن ثعلب[٤]

ويقال : إن هذه الدابة تتولّد بين الفَرَس والفيل , وقرنها مصمت قوي الأصل حادّ الرأس[٥]

_ (فُعَالِل) نحو : (سُرَادِق)

قال الراغب[٦]:"وليس في كلامهم اسم مفرد ثالثه ألف وبعده حرفان "

و السُّرادق هو : ما أحاط بالبناء , وهو كلّ ما أحاط بشيء نحو: الشُّقّة في المِضْرَب أو أحاط المشتمل على الشيء [٧]

---

(١) تفسيره : ٦/٤

(٢) المخصص : ٥٨/٨

(٣) اللسان (كركدن)

(٤) التهذيب (كركدن)

(٥) التاج (كركدن)

(٦) المفردات : ٣٣٦

(٧) اللسان : (سردق)

_ (فَعْلِل) نحو (نَرْجِس)

يقول الجواليقي[1] :" النَّرْجِسُ :أعجمي معـرّب، وقـد ذكـره النحويون في الأبنية وليس له نظير في الكلام , فإن جاء بنـاء على : فَعْلِل في شعر قديم فارددد, فإنه مصنوع ، وإن بنى مولّد هذا البناء واستعمله في شعر أو كلام فالرد أولى به ، ولم يجـئ في كلام العرب في اسم نون بعدها راء "

والنِّرجس-بالكسر-الرياحين[2]

_ (فُعَالاَن) نحو (خُرَاسَان)

يقول ابن سيده[3] :" وربما تركوا الاسم على حالـه إذا كانـت حروفه من حروفهم كان علـى بنـائهم أو لـم يكـن نحـو : خُرَاسَان.."

وخُرَاسَانُ : بلاد واسعة أول حدودها مما يلـي العـراق وآخـر حدودها مما يلي الهند وتشتمل على أمهات من الـبلاد منهـا : نيسابور, وهراة , ومرو[4]

_ (فَعْلُول) نحو : (قَرَصْطُون)

يقول ابن منظور[5] " أعجميٌّ ؛ لأن فَعَلُولا وفعلُونا ليسـا مـن أبنيتهم "

والقَرَصْطُون : القفار

_ (أفْعَال) نحو : (آزاد)

---

(١) المعرب : ٦٠٦

(٢) اللسان (نرجس)

(٣) المخصص : ٣٩/١٤

(٤) ينظر معجم البلدان : ٢/ ٣٥٠

(٥) اللسان : (قرصطن)

يقول الجواليقي[١] : " أعجمي معرّب , قال أبو علي : فإن شئت قلت : وزنه أفْعال , وإن كان بناء لم يجئ في الآحاد . .."
والآزاد : ضرب من التمر[٢]
يقول الدكتور ف عبد الرحيم[٣] : " هو فارسيّ معرّب , وأصله بالفارسية الحديثة آزاد , ومن معانيه : الخالص المبرّأ من كلّ عيب "

_ (فَعّل) نحو : (بَقّم)

يقول سيبويه[٤]:" وربما غيّروا الحرف الذي ليس منه حروفهم ولم يغيّروه عن بنائه في الفارسية نحو: فِرِند وبقَّم "
ويقول ابن منظور[٥]: ". . . وقال غيره : إنما علمنا من بَقَّم أنه دخيل معرّب ؛ لأنه ليس للعرب بناء على حكم فَعَّل"
والبقَّم : شجر يصبغ به[٦] , ومنه قول الأعشى [٧]:

بكأسٍ وإبريقٍ كأنَّ شَرَابَها .. إذا صُبَّ في الصَحَاةِ خَالَطَ بَقَّما

_ (فَعْلَلّ) نحو : (شَطْرَنج)

يقول الجواليقي[١]:" والشَّطْرنج : فارسيّ معرّب , وبعضهم بكسر شينه ليكون على مثال من أمثلة العرب ,كـ:جِرْدَحل ؛ لأنه ليس في الكلام أصل فَعْلَلّ بفتح الفاء " .

---

(١) المعرب : ١٤٣
(٢) التكملة (زعد)
٣) المعرب : ١٤٣
(٤) الكتاب : ٣٠٤/٤
(٥) اللسان : (بقم)
(٦) السابق
٧) ديوانه :٣٣٣ وورد في اللسان ((المسحاة)) بدل(المصحاة)

وفي اللسان[٢] : " الشَّطْرنج و الشِّطْرنج : فارسيّ معَرب , وكسر الشّين فيه أجود ليكون من باب : جَرْدَ حُل "

ومنه ماينسب لامرئ القيس[٣]:

ولا عَبْثَها الشَّطرَنجَ خَيليَ تَرَادَفَت ∴ ورُحّي عليها الدار بالشاه بالفَجَل

_ (فُعْلُل) نحو : (كُرْكُم)

يقول سيبويه: " وربما تركوا الاسم على حاله إذا كانت حروفه من حروفهم كان على بنائهم أو لم يكن نحو : خُراسان ، وخرَم ، والكُرْكُم"[٤] فهذا النوع أصواته أصوات عربية ولهذا أبقود دون تغيير في وزنه وإن خالف أوزان العربية وفي التهذيب[٥] " قال أبو عمرو : والكُرْكُم : نبت , وقال : ثوب مُكَرْكَم : مصبوغ بالكُرْكُم , قال : والكُرْكُم تسميه العرب الزَّعفران , وأنشد :

قام على المركُوِّ ساقٍ يُفْعمُهْ
يردَ فيه سؤرد ويتكُمُهْ
مختلطًا عشرقه وكُرْكُمَه
فريحَهُ يدعو على من يظلمه "

وقيل : هو فارسيّ[٦] .

---

(١) المعرب:٤١٤/٩
(٢) ((شطرنج)
(٣) ديوانه : ١٤٩
(٤) الكتاب :٣٠٤/٤،٣٠٣
(٥) (كركم)
(٦) اللسان (كركم)

قال ابن الأثير في تفسير الحديث[١]:" بينا هو وجبريل- عليهما الصلاة والسلام -يتحادثان تغيّر وجه جبريل حتى عاد كأنّه كُرْكُمَة: هي واحدة الكُرْكُم , وهو الزعفران , وقيل العُصْفر , وقيل : شيء كالوَرْس
وهو فارسيّ معرّب "

_ (فِعِلّ) نحو : (فِرِنْد)

يقول سيبويه[٢] :" وربّما غيروا الحرف الذي ليس من حروفهم ، ولم يغيروه عن بنائه في الفارسية نحو : فِرِند "
والفِرِندُ هو وشْيُ السّيف
وقيل : هو جوهر السيف وماؤه الذي يجري فيه , وقيل هو السيف نفسه[٣] .

ومنه قول جرير[٤]
وقد قطع الحديد فلا تماروا ∴ فِرِندٌ لا يفلّ ولا يَذوبُ
وهو دخيل معرّب[٥]

_ (فَاعُول) نحو: (حَانُوت)
قال الدكتور ف عبدالرحيم : [٦] "هذا التركيب لا وجود له في العربية"
والحانوت الخمْر , وقيل : الخمّار[٧]

---

(١) النهاية : ١٦٦/٤
(٢) الكتاب :٣٠٣،٣٠٤/٤
(٣) ينظر التهذيب والصحاح واللسان (فرند)
(٤) ديوانه:٣٨
(٥) اللسان (فرند)
(٦) القول الأصيل :٨٢
(٧) المحيط : " حنت "

وهو يذكّر ويؤنث[١] , ومنه قول الأعشى[٢]:

وقد غدوتُ إلى الحانوت يتبعني ∴ شاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

وقول الأخطل[٣]:

ولقد شربتُ الخمرَ في حانوتِها ∴ وشربتها بأريضةٍ مِخلالِ

_ (فُعّليل) نحو: (قُنّبيط)

قال الزبيديّ[٤]:" وهذا البناء ليس من أمثلة العرب : لأنه ليس في كلامهم : فُعَّليل"

يقول ابن منظور[٥]: " والقُنَّبِيطُ : معروف

قال جندل :

لكن يرون البصل الحريفا ∴ والقُنّبيطَ مُعْجِبا طَرِيفا

ورأيت حاشية على كتاب أمالي بن بري -رحمه الله تعالى- صورتها : قال أبو بكر الزبيدي في كتابه لحن العامة : ويقولون لبعض البقول :قَنَّبيط قال أبوبكر : و الصواب : قُنَّبِيطُ , بالضم , واحدته : قُنَبِيطة , قال : وهذا البناء ليس من أمثلة العرب لأنه ليس في كلامهم : فُعَّليل "

_ (فُعَلّل)- نحو: (قُطَرّبُل)

يقول الجواليقي[٦]: " وقُطْرُبُلُ : كلمة أعجمية وليس لها مثال في كلام العرب ألبتة "

---

(١) ينظر المذكر والمؤنث لابن التستري :٥١

(٢) ديوانه : ٢٨٤

(٣) ديوانه : ٢٥٣

(٤) لحن العامة : ٣٠٠ , وفيها أشار محققه إلى أنه نقل هذا النص من لسان العرب منسوبا للزبيدي ، وينظر تعليق ف عبدالرحيم في المعرب : ٥١١

(٥) (قطب)

(٦) المعرب:٥٣٢

وهي كلمة أعجمية , وهي قرية بين بغداد وعُكْبرا[١]

وردت في الشعر , فمن ذلك قول النبغاء :

كم للصَّبابة والصِّبا من منزل ∴ ما بين كلواذى إلى قُطرَبُّلِ

وقول جحظة البرمكي :

فقلت : ما أحسبني مُقصِراً ∴ ما عُصرت راحُ بقُطرَبُّلِ

وقول أبي نواس:

طَربتْ إلى قُطرَبُّل فأتيتُها ∴ بأَلَفٍ من البيض الصِّحاح وعينِ[٢]

_ (**مَفعَلَلَة**) **نحو** : (**مَشْخَلَبَة**)

قال الليث[٣] : " مَشْخَلَبَةٌ :كلمة عراقية ليس على بنائها شيء من العربية "

وهي تتخذ من الليف والخرز أمثال الحلي , ومنه قول أهل العراق :

يا مَشْخَلَبهْ

ما ذي الجَلَبهْ

تزوَّجَ حَرْمَلَهْ

بعجوز أَرْمَلَهْ

وقد تسمّى الجارية : مُشْخَلَبَة بما يرى عليها من الخرز [٤]

_ (**فُعّيل**) **نحو** : (**مُرّيق**)

يقول الجواليقي[٥] :"ليس في كلامهم اسم على وزن فُعَيل" والمُرّيق هو حَبُّ العُصْفر .

---

(١) ينظر معجم البلدان ٤/٣٧١

(٢) ينظر في كل ما سبق المصدر السابق

(٣) المعرب : ٥٢٢ ، و٥٨٢ اللسان (شخلب)

(٤) ينظر التهذيب واللسان (شخلب)

(٥) المعرب :٥٨٣

يقول ابن سيده[١]: " ويقال للعُصفر المُريَق , قيل : هو عربيّ , وقيل : عجميّ , يقال : ثوب مُمَرَّقٌ مصبوغ بالمُرَّيق , وأنشد:

يـاليتني لـكِ مِئـزَرٌ متمـرِّقٌ ∴ بـالزَّعفَرَانِ تَبِسَّـتْهُ أيّامـا

ثم ذكر أن سيبويه صرّح بعربية المُرَيق , وقال : حكاها لي أبو خطاب عن العرب[٢]

وما في الكتاب [٣] هو : "...ولا يكون في الكلام : فُعِّيل ويكون على فَعِّيل وهو قليل في الكلام , قالوا : المُريِّق حدثنا أبو الخطاب عن العرب "

ويقول الصغاني[٤]: "قال بعضهم : هي عربية محضة"

وقال ابن دريد : " فأما المرَّيق فأعجمي معرَّب , وهو العصفر , وليس في كلامهم فُعِّيل "

_ (فَعِّيل) نحو : (مَرْيَم)

قال ابن دريد[٥] : "ومريم اسم أعجمي , وليس في كلام العرب فَعْيَل بفتح الفاء والياء "

قال الجوهري وابن منظور [٦]: "عن أبي عمرو : مريم مفعل . من رام مريمً"

قال الدكتور ف عبد الرحيم[١] : " والصواب أنه أعجميّ , ثم أورد قول ابن دريد ورجّح أنه دخل في العربية من السريانية

---

(١) المخصص:١١/٢١٠

(٢) المخصص : ١١/ ٢١٠

(٣) ٢٦٨/٤

(٤) التكملة : (مرق)

(٥) الإشتقاق :٣٤٧

(٦) الصحاح واللسان : (ريم)

_ (فَوْعُول) نحو : (نَوْرُوز)

يقول الدكتور ف عبدالرحيم [٢] " أمَّا فوعول فمعدوم عند العرب " والنِّيروز أو النَّوْرُوز هو عيد رأس السنة عند الفرْس , ويصادف نزول الشمس أول الحمَل [٣]

يقول جرير[٤]:

عَجبتُ لفَخرِ التَّغلبيّ و تَغلبٍ .:. تؤدّي جَزى التَّيروزِ خُضعاً رقابُها

_ (فَعْلِين) نحو : (سَرْجِين)

قال الأصمعي[٥] " وإنما كسروا أوله لموافقة الأبنية العربية , ولا يجوز الفتح لفقد فَعْلِين بالفتح..."

ويقول الجوهري[٦]: " السّرجين بالكسر معرّب , لأنه ليس في الكلام فَعْلِيل بالفتح "

والسّرجين أو السّرجين – كلاهما ورد في اللسان –: هو ما تُدْمَلُ به الأرض و ويقال له : سِرفين[٧]

---

(١) المعرب ٥٨٧

(٢) المعرب :٦١٨

(٣) ينظر السابق شرح ف عبدالرحيم

(٤) ديوانه :٥٣

(٥) المصباح المنير : (سرج)

(٦) الصحاح (سرجن)

(٧) اللسان :(سرجن)

المراجع والمصادر

- الاشتقاق ، لابن دريد ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الجبل، بيروت، ط١/١٤١٤هـ.
- إنباء الرواة على أنباء النحاة ، للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي ، القاهرة ومؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ط١.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للمرتضى الزبيدي، دار الفكر - بيروت.
- تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية = رسالتان في المعرب .
- تشريف التغريب في تنزيه القرآن عن التعريب ، لعبد الغني النابلسي ، تحقيق عبدالله الجبوري، بحث نشر في مجلة آداب المستنصرية ببغداد، العدد ١٣ سنة ١٤٠٦هـ
- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن.
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، للصاغاني، تحقيق عبد الحليم الطحاوي وآخرين، دار الكتب - القاهرة.
- تهذيب اللغة ، لأبي منصور الأزهري، تحقيق عبدالسلام هارون وآخرين، دار القومية العربية للطباعة ١٣٨٤هـ.
- الرسالة، لمحمد بن إدريس الشافعي ، تحقيق أحمد محمد شاكر، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده. القاهرة، ط١/١٩٤٠م.
- جمهرة اللغة ، لابن دريد، دار صادر بيروت، بيروت. نشر دار الباز.

- ديوان الأخطل ، ضبطه وشرح معانيه ، إيليا سليم الحاوي، دار الثقافة، بيروت ط٢/١٩٧٩م
- ديوان الأدب، للفارابي، تحقيق أحمد مختار عمر، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة ١٣٩٤هـ.
- ديوان الأعشى ، قدّم له حنّا ناصر الحنّي، دار الكتاب العربي، بيروت ط١/١٤١٢هـ.
- ديوان امرئ القيس، ضبطه مصطفى عبدالشافي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ديوان جرير، تعليق محمد إسماعيل عبدالله الصاوي، منشورات دار مكتبة الحياة،بيروت.
- ديوان ذي الرمة، بشرح الخطيب التبريزي، قدم له مجيد طراد، دار الكتاب العربي، ط١/١٤١٣هـ.
- رسالتان في المعرّب، لابن كمال والمنشي، تحقيق الدكتور سليمان العايد، طبعة جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل للشهاب الخفاجي، تحقيق محمد عبدالمنعم خفاجي، طبعة المكتبة المنبرية.
- الصحاح، للجوهري تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ط٢/١٣٩٩هـ.
- في التّعريب والمعرّب ، المعروف بـ(حاشية ابن برّي على كتاب المعرّب) تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ط١/١٤٠٥هـ.
- القاموس المحيط للفيروزبادي ، دار الجيل.
- القول الأصيل فيما في العربية من الدخيل، للدكتور ف. عبدالرحيم، مكتبة لينة للنشر والتوزيع، دمنهور ط١/١٤١١هـ.

- الكتاب، لسيبويه، تحقيق عبدالسلام هارون، طبعة عالم الكتب، ط٣/١٩٨٣م.
- كلام العرب من قضايا اللغة للدكتور حسن ظاظا، دار المعارف بمصر ١٩٧١م.
- لحن العامة لأبي بكر الزبيدي ، تحقيق عبدالعزيز مطر . مكتبة الأمل ، الكويت ١٩٦٨م.
- لسان العرب لابن منظور ، طبعة دار إحياء التراث العربي ، ومؤسسة التاريخ العربي ، ط٢/١٩٩٢م.
- ليس في كلام العرب ، لابن خالويه ، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار ، دار العلم للملايين ط٢/١٣٩٩هـ.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لابن جني ، تحقيق علي النجدي وعبدالفتاح شلبي ، دار سزكين للطباعة ، ط٢/١٩٨٦م.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية الأندلسي ، تحقيق عبدالسلام عبدالشافي ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ط١/١٩٩٣م.
- المحيط في اللغة للصاحب بن عباد ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، عالم الكتب ، بيروت، ط١/١٤١٤هـ.
- المخصّص، لابن سيده ، دار الفكر ،بيروت ١٣٩٨هـ
- المذكّر والمؤنّث , لابن التستري الكاتب ، تحقيق الدكتور أحمد عبدالمجيد هريدي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض ط١/١٤٠٣هـ.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطي، محمد أحمد جاد المولى وآخرين مكتبة دار إحياء الكتب العربية.

- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي لمؤلفه أحمد بن محمد الفيومي، تحقيق مصطفى السقّا.
- معجم البلدان ،لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت .
- معرّب القرآن الكريم ، عربي أصيل للدكتور جاسر خليل أبو صفية ، دار أجا، الرياض ، ط١/١٤٢٠هـ.
- المعرّب في الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، لأبي منصور الجواليقي, شرح وتعليق الدكتور ف. عبدالرحيم، دار القلم ، دمشق ط١/١٤١٠هـ.
- المفردات في غريب القرآن ، للراغب الأصفهاني ، أعدّه للنشر الدكتور محمد أحمد خلف الله، مكتبة الانجلو المصرية.
- مقدمة ف. عبدالرحيم = المعرّب للجواليقي.
- نزهة الألباء في طبقة الأدباء ، لأبي البركات الأنباري ، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنارة ، الأردن ، ط٣/١٤٠٥هـ.
- نفوذ اللسان وعقود الحسان في معرّبات الأحاديث والقرآن وأسماء الأجلّة والبلدان لمصطفى الأنطاكي تحقيق عبدالعزيز عاشور (رسالة ماجستير) بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمد محمود الطناحي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت .